جَرْمَزَ واجْرَمَّزَ : انْقبضَ واجْتمعَ بعضُه إلى بعضٍ كاجْرَنْمَزَ .
والمُجْرَنْمِز : المُجتَمِع . قال الأَزْهَرِيّ : وإذا أَدْغَمت النونَ في الميم قلتَ مُجْرَمِّز . وجَرْمَز الشيءُ واجْرَنْمَزَ أي اجْتمعَ إلى ناحيةٍ وفي حديث عيسى بن عمر : " أَقْبَلْتُ مُجْرَمِّزاً حتى اقْعَنْبَيْتُ بين يديِ الحسن أي تَجَمَّعتُ وانْقبَضْتُ والاقْعِنْباء : الجلوس . جَرْمَز الرجلُ : نَكَصَ وفي حديث الشَّعْبيّ وقد بَلَغَه عن عِكرِمَةَ فُتْيا في طلاقٍ فقال : جَرْمَزَ مَوْلَى ابنِ عبّاسٍ . أي نَكَصَ عن الجواب وفرَّ منه وانْقبضَ عنه . والجَرامِز هكذا في النُّسَخ والصواب : الجَراميز : قوائمُ الوَحْشِيِّ وجَسدُه . قال أُميّة بن أبي عائذٍ الهُذَليّ يصف حِماراً : .
أو اسْحَمَ حامٍ جَراميزَه ... حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ وإذا قلتَ للثَّوْر : ضَمَّ جَراميزَه فهي قوائمُه والفعلُ منه اجْرَمَّز إذا انقبضَ في الكِنَاس قال الشاعر : .
" مُجْرَمِّزاً كضِجْعَةِ المَأْسُورِ الجَراميزُ أيضاً : بَدَنُ الإنسانِ جُملةً وبه فُسِّر حديث عمر Bه : ؟ " أنّه كان يَجْمَع جَراميزَه ويَثِبُ على الفرَسِ " وقيل : المُرادُ به اليَدانِ والرِّجلان ؛ ويقال : رَماهُ بجَراميزِه أي بنَفسِه . وقال أبو زيد : رمى فلانٌ الأرضَ بجَراميزِه وأَرْوَاقِه إذا رمى بنَفْسه . ويقال : جَمَعَ جَراميزَه إذا انقبضَ لِيَثِبَ يقال : أَخَذَه بجَراميزِه وحَذافيرِه أي أَجْمَع . وَتَجَرْمَزَ عَلَيْهم : سَقَطَ وَتَجَرْمَزَ الليلُ : ذَهَبَ قال الراجز : .
لمّا رأيتُ الليلَ قد تَجَرْمَزا ... ولم أَجِدْ عمّا أمامِي مَأْرِزا هكذا أنشده الجَوْهَرِيّ وقال الصَّاغانِيّ : والرواية : لمّا رَأَيْنَ أي المَطايا والرَّجَزُ لمَنْظور بن حبَّة الأسديّ وقبله : .
" حادي المَطايا خافَ أن تَلَمَّزا كاجْرَمَّزَ أي ذَهَبَ . والجُرْموز بالضمّ : حَوْضٌ مُتَّخَذٌ في قاعٍ أو رَوْضَةٍ مُرتَفِعُ الأعْضاد فيَسيلُ منه الماءُ ثمّ يُفْرَغُ بعد ذلك قاله الليث . أو الجُرْموز : حَوْضٌ صغيرٌ جَمْعُه الجَراميز قال أبو مُحَمَّد الفَقْعَسيُّ : .
كأنّها والعَهدَ مُذْ أَقْيَاظِ ... أُسُّ جَراميزَ على وِجاذِ أي كأنّ الأثافيَّ مثلُ أُسِّ أَحْوَاضٍ على وِجاذٍ لنُقَر في الجبل تُمسِكُ الماءَ . قيل : الجُرْموز : البيتُ الصغيرُ والجُرْموز : الذَّكَرُ من أولادِ الذِّئْب نقله الصَّاغانِيّ هكذا وفي

بعض النّسَخ : الأرانب بَدْل الذّئب . الجُرْموز : الرّكِيّة نقله الصّاغانِيّ . وبَنو جُرْموز : بطنٌ من العرب قال ابنُ دُرَيْد : ويقال لهم الجَراميز وأنشد : قُلْ للمُهلّبِ إنْ نابَتْكَ نائبَةٌ فادْعُ الأشاقِرَ وانْهضْ بالجَراميزِ